

وكما قويت حرارة البخار الذي اشتد سواد الشعير
وناقص المزج بشعر اشقر ونافق المزج بشعر اشقر
يقال ان الشعر الاشقر من صاحبه قريب من الاعتدال لكنه
مايل الى البرودة لقرب الشقرة من البياض واللون الاحمر يدل على ان
مزاج صاحبه ايضا قريب من الاعتدال لكنه مايل الى الحرارة لان
الحمرة اقرب الى السواد قال الشان سبب شقرة الشعر اعتدال
حرارة البخار والاحمر اقرب الى بر المزاج من الاشقر لان الحمرة
اقرب الى البياض من الشقرة كذا قال وينبغي ان يكون الامر
بالصدق لان الشقرة اقرب الى البياض من الحمرة وجالغره غيره
معتدل المزاج لونه اشقر مشرب باحمر
وهذا معروف من الذي قبله واهل الرئيس من ادلة الشعر
مسائل الاولي مسوطة الشعر وجعودته فسبوطة من بحر
البخار ورطوبة مثل شعر الاطفال والصقالية وجعودته
للحرارة واليبس مثل شعر الزرع والجوشن الثانية كثرة الشعر
وقلته فالابدان الباردة يقل فيها الشعر عما الباردة في الحرارة
اليابسة والابدان الحارة الرطبة يكثر فيها الثالثة اللبس خشونة
للحرارة ونعومتها للبرودة والرابعة مستعدة النبات للحرارة
وبطوه للبرودة **ذكر الوان العين**
قال الرازي العين تسمى عينا في اللغات يريد الرئيس ان
في الوان العين دليل على الامزجة لكنه من اصعب الادلة والدلالة
من العين هو من ملمسها ومن مقدارها ومن لونها وما يبريز منها
ومن سعة حركتها ومن سعة حركتها ومن حركتها ومن حرارتها
وكبرها وسعة طرها فكل ذلك يدل على الحرارة وهذه البرودة
اذ الجليدية والبيضية اجتمعا صغيرة مصيبة
اعلم ان في العين ثلاث رطوبات احدها الجليدية وهي اشرف
اجزا العين اخلاقا لانها الابصار وباقي اجزا العين انما
اعدت لتخدمها ما تجلب اليها منغنة او تدفع مضرة وهذه الرطوبات
صافية

صافية بغيره موضوعة في وسط العين كنقطة في وسط كرة سميت
جليدية لشمها بالجليد الذي هو الجمد وتسمى ايضا برة وهي اصغر
الرطوبات واما الرطوبة البيضية سميت بذلك لشمها بالبياض
البيض الرقيق لعدبها صافية وكونها صغيرة ليجس اذراكها
للرطوبات **مكافئان في وزنها صافي القوام مبرق منير**
فان عين هذه زرقاء وضد هذه كذا
لم يبين الرئيس ما يدل على المزاج من العين او يكون سقطسي
من كلامه ومتى كانت هذه الرطوبة عراى الجليدية والبيضية
شديدي الاصابة صغيرة المقدار قويي الصفا با زرقين شيئا
يسيرا وهو قوله فان العين تكون بهذه الاسباب زرقا قال
الشارح وفيه نقص فان اسباب الزرقه خمسة منها الرطوبة
الجليدية مع كبرها وبروزها وصفا البيضية مع قلتها او سواد
العينية وشدة تخللها واسباب الكحول سبعة كدورة الروح
الباصر وكدورة الجليدية او صفها او غورها او كثرة البيضية
او كدورتها او زيادة سواد العينية او استحضاها واما الشعلة
والشهوة فيجدان اما من توسع كل واحد من هذه الاسباب او
لاختلاط اسباب الكحول بالاسباب الزرقية
وان من جهة سبب الكحولية بسبب الزرقية قال الشهولة
اختلاط سبب الزرقية وسبب الكحولية يزيد به الرئيس اعتدال
المزاج لان الزرقية تدل على البرودة وعلى قلة الروح الباصر
والكحل يدل على الحرارة قال الاطباء الكحل سواد العين شديدا
ينظن من يراه انه مكحل بالامد والزرقية معروفة والشهولة
هي التي لوها الى حمرة مع سواد
وان يقل الروح كان الاشهل او كثر في العين كان الاشقل
اسباب الشهولة اعتدال المزاج واصول الوان العين اربعة كحل
وزرقية وشهل وشعل والشعل افضل واغوى روحا الثالث
من الطبيعيات وهو لا خلط